غضب أوروبي من تسرب لحم الخيل في الوجبات الجاهزة

شركات فرنسية تتقدم بشكاوى عدة تجاه موزعي اللحوم الذين يتعاملون معهم

أخذ العثور على لحم خيل في وجبات لازانيا جاهزة يفترض أنها تحتوي على لحم البقر، بعداً أوروبيا السبت، بعد إثارة فضيحة في بريطانيا والاستعداد لتقديم شكوى قضائية بفرنسا واتهام مسلخ في رومانيا مع تهديدات بفرض عقوبات.

وأعلنت المجموعة الغذائية السويدية "فندوس" عبر فرعها في فرنسا، أنها ستتقدم الاثنين بشكوى ضد مجهول على إثر العثور على لحم الخيل في منتجاتها التي يفترض أنها تحتوي على لحم البقر فقط.

وقال المدير العام لشركة فندوس-فرنسا ماثيو لامبو في بيان "لقد وقعنا ضحية خدعة. هناك ضحيتان في هذه القضية: فندوس والمستهلك. سنتقدم بشكوى ضد مجهول اعتبارا من الاثنين".

والعثور على لحوم خيل في وجبات لازانيا يفترض أنها تحتوي على لحم البقر، أثار فضيحة في بريطانيا حيث يعتبر تناول لحوم الخيل من المحرمات، وأدى الجمعة الى سحب الوجبات من السوق في فرنسا، والتي يفترض أنها بلد المنشأ لهذه اللحوم، وفي السويد.

وأعلنت شركة "سبانغيرو" لاستيراد اللحوم في جنوب غرب فرنسا أيضا التقدم بشكوى أمام القضاء ضد

مزودها الروماني.

وقال رئيس سبانغيرو برثيليمي أغير لوكالة فرانس برس "اشترينا لحم بقر أوروبي المنشأ وأعدنا بيعه. إذا كان الأمر يتعلق بلحم خيل فعلا، فسوف نحاسب المزود الروماني".

لكنه لم يكشف عن اسم المزود الروماني، مؤكدا أنه ليس في حوزته.

ومساء الجمعة، أعلنت شركة "كوميجل" الفرنسية المتخصصة في صنع وجبات مجلدة، أن اللحم موضوع الشكوى يأتي من رومانيا عبر سبانغيرو. ووجبات اللازانيا المعنية معدة في لوكسمبورغ لدى فرع كوميجل.

وأضافت شركة فندوس من لندن نقلا عن رسالة لمزودها الفرنسي كوميجل إن قضية لحم الأحصنة هذه قد تعود "الى شهر آب/اغسطس 2012".

وبدأت رومانيا السبت الدفاع عن نفسها. وقال سورين مينيا رئيس جمعية روماليمنتا التي تضم رؤساء شركات المواد الغذائية في رومانيا لوكالة فرانس برس "أنا متأكد من أن المستورد (الفرنسي) كان يعرف أن (الوجبة) ليست مصنوعة من لحم البقر لأن (لحم) الحصان له طعم ولون ونسيج خاص".

ورأى أن هناك في رومانيا ثلاثة مسالخ لذبح الأحصنة وتصدير اللحم إلى دول في الاتحاد الأوروبي وخصوصا فرنسا وإيطاليا. ويعود اللجوء الى لحم الأحصنة على الأرجح لأسباب مالية. فلحم الخيل "أرخص بكثير من لحم البقر"، كما أوضح سورين مينيا.

وأعلنت وزارة الزراعة الرومانية من جهتها أنها تجري تحقيقا في القضية.

وفي فرنسا، أعلنت إدارة مكافحة الاحتيال التابعة لوزارة الاقتصاد أنها فتحت هي الأخرى تحقيقا لتحديد مصدر "الغش".

وقال وزير الزراعة ستيفان لو فول إن "أي عملية غش تشكل خطأ يضر بالثقة الممنوحة لمجمل الفرع وينبغي معاقبتها بقوة".

وسيعقد وزير البيئة البريطاني أوين باترسون السبت اجتماعا طارئا مع السلطات الصحية والبائعين بالمفرق.

وطالب الوزير بالحصول على نتائج بحلول "نهاية الأسبوع المقبل". ويعتزم أيضا دراسة المسألة الحساسة المتعلقة بإمكانية تتبع المنتجات والتي هي في قلب الفضيحة.

واندلعت القضية في منتصف كانون الثاني/يناير عندما عثرت السلطات الإيرلندية على لحم الأحصنة في لحم مفروم منتج في بريطانيا وإيرلندا وتم تسويقه في هاتين الدولتين.